

01) الأرجوزة المئية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فزوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم دفع النجاشي مهرها من هي احسنت حبيبة. ام حبيبة. رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها - [00:00:00](#)
زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه من سبايا خيبر رضي الله عنه. احسنتم صفية رضي الله عنها اخر زوجة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. من هي؟ - [00:00:19](#)
رضي الله عنه رضي الله عنها عقد ميمونة كان الاخرة من الذي اهدى مارية القبطية رضي الله عنها؟ للنبي صلى الله عليه وسلم نعم احسنت. المطوطس المقوقس ملك الاسكندرية. في اي عام كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك يدعوهم الى الاسلام -

[00:00:35](#)

في العام السابق. نعم احسنتم. في في المحرم من العام السابع ما الفرق بين الغزوة والسرية النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه نعم السرية واضعة نعم احسنتم صحيح بارك الله فيكم - [00:00:59](#)
تفضل الشيخ حسن على الابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو الحسن علي ابن علي ابن رحمه الله تعالى - [00:01:19](#)
وبعده قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة واستقراره وبنته ابو ماتت ثم مولد ابراهيم فيها حتما. ووهبت نوبتها لعائشة سوداء ما دامت زمانا عائشة. وعمل المنبر غير - [00:01:37](#)
ثم تبوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الضرار رافعة. وحج بالناس ابو بكر وثمر على براءة علي وحكم ان لا يحج مشرك بعده ولا يطوف عار ذا بامر فعله. وجاءت الوفود فيها تترا هذا - [00:01:57](#)

ثم النجاشي ينعى وصلى عليه من طيبة نار نعم احسنتم بارك الله فيكم احسنتم جزاكم الله خيرا قال رحمه الله وبعبه قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف - [00:02:17](#)
يقال غزوة حنين وغزوة اوطاس وهما موضعان بين مكة والطائف وتسمى ايضا غزوة هوازن. وهي القبيلة التي قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا قد اجتمعوا يريدون قتاله وقد اعجب بعض المسلمين كثرتهم - [00:02:34](#)
قلنا كثير منهم مدبرا. ثم كانت الغلبة بعد للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا. وضائق عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله - [00:02:59](#)

قائمين وانزل جنودا تروها وعذب الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم بعد حنين فر من نجا من هواز الى الطائف - [00:03:19](#)
واحتموا في حصنها حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم يوم الطائفي حاصرهم ثم رجع عنهم وتركهم ولما قيل له ادعوا على ثقيف رفع يديه وقال اللهم اهد ثقيفا واتي بهم - [00:03:36](#)
هداهم الله واتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين في العام الذي بعده هذا قوله وبعبه قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف قال وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة - [00:03:56](#)
واستقراره لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف اقام في الجعرانة بضع عشرة ليلة ثم اعتمر منها ولما فرغ من عمرته

انصرف الى المدينة بنت زينب ماتت ثم مولد إبراهيم فيها حتما - 00:04:13

عرفنا مما سبق ازواج بناته صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم وفاطمة الا زينب زينب من زوجها ابو العاص نعم. ابو العاص بن

الربيع ابو العاص بن الربيع كانت وفاة زينب - 00:04:30

رضي الله عنها في هذه السنة الثامنة وكانت فيها ايضا ولادة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ثم مولد إبراهيم فيها حتما قال

وهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمان عائشة - 00:04:58

لما اسنت سودة وخشيت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذلك منها وهذا من فقها وشفقتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

تم كونه من فقها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لو طلقها لم تبقى من امهات المؤمنين ولم تكن زوجة له في الآخرة. واما كونه من

شفقتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

لأنها وهبت يومها لاحب نسائه اليه ورمي المنبر غير مختفي في هذه السنة الثامنة المنبر غير مختفي اي عمل في مكان بين من

المسجد. اخرج البخاري في صحيحه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. ان امرأة من الانصار - 00:05:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه؟ فان لي غلاما نجارا. قال ان شئت. قال فعميت له المنبر

فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عند - 00:06:17

حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت.

قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر. في السيرة النبوية ابن - 00:06:37

رحمه الله بعد ان ذكر خبر حنين جزع قال وما احسن ما قال الحسن البصري بعد ما روى هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله

عنه قال يا معشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه - 00:06:55

اوليس الرجال الذين يرجون لقاءه احق ان يشتاقوا اليه قال رحمه الله وحج عتاب باهل الموقف. عتاب ابن اسيد رضي الله عنه

اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة - 00:07:17

وعمره دون العشرين وحج بالناس سنة الفتح. فكان اول من حج بالناس من امراء المسلمين قال ثم تبوك قد غزا في التاسعة ثم تبوك

قد غزا في التاسعة وهد مسجد الرغاي رافعا. في السنة التاسعة كانت غزوة تبوك - 00:07:38

وتسمى غزوة العسرة بما نال الناس فيها من عسر وشدة ومشقة فقد كان ذلك في شدة الحر فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه

وسلم بغزو الروم ودعا اصحابه الى البذل. فتسابق الصحابة - 00:08:02

في ذلك رجال ونساء. فجاء ابو بكر بماله كله وجاء عمر بنصف ماله واما عثمان رضي الله عنه فاربى على الجميع جاء بالف دينار

وثلاثمائة بغير باحلاسها واقتابها فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم - 00:08:21

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة مر بغيرها انا غزوة تبوك قد صرح لهم بها يتأهبوا لشدة عدوهم وكثرته فصار بهم حتى

بلغ تبوك يخوف الروم ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقى قتالا - 00:08:47

قال وهد مسجد الضرار رافعا. وهد النبي صلى الله عليه وسلم مسجد الضرار بعد ان رجع من تبوك. رافعة رافعا الضرار الذي بني هذا

المسجد هذا المسجد لاجله بنى جماعة من المنافقين مسجدا - 00:09:10

ذكر الله تعالى خبره في القرآن في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لما حاض الله ورسوله

من قبل. من قبل بناء المسجد وليحلفن ان اردنا الى الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا. وكانوا جاءوا النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:09:26

وهو يتجهز لغزوة تبوك وطلبوا ان يصلي لهم فيه فاخبرهم انه على جناح سفر فلما رجع من تبوك قبل دخول المدينة جاءه خبر

المسجد من السماء فامر بتحريقه فحرق والفقهاء يقولون ان كل مسجد - 00:09:48

بني لهذا الغرض الاضراب حكمه حكم مسجد الضراء الناظم هو امر بالهدم والتحريق في مسجد بني للتفريق. اذ كل ما بني للاضرار

فحكمه كمسجد الضرار قال وحجب الناس ابو بكر في السنة التاسعة حج بالناس ابو بكر رضي الله عنه. وثم تلا براءة علي قرأ سورة -

[00:10:11](#)

قرأ صدر سورة براءة. براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. وحتم امر امرا جازما ان لا يحج مشرك ولا يطوف عار بآء بامر فعلاه فعله ابو بكر وعلي رضي الله عنهما بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام المشرك ولا يطوف - [00:11:00](#)

في بيت عريان ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة. قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة. والا يحج بعد العام المشرك ولا يطوف بالبيت عريان - [00:11:14](#)

وجاءت الوفود فيها تترا هذا ومن نساء ال شعراء بعد ان فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وفرغ من تبوك ضربت اليه صلى الله عليه وسلم الوفود من كل وجه - [00:11:31](#)

لذا سمي العام التاسع بعام الوفود لان العرب تتلون باسلامها اي تنتظر باسلامها فتح مكة. يقولون دعوه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي فلما فتح الله عليه مكة دخلوا في دين الله افواجا - [00:11:48](#)

وقد اقبل ابن القيم رحمه الله في زائد المعاد في ذكر اخبار الوفود واستخراج الفوائد والفرائد المستنبطة منها قال وجاءت الوفود فيها تترا متتابعة ترى هل هو اسم او فعل وان كان فعلا فهل هو فعل ماض او مضارع - [00:12:10](#)

اسم لماذا؟ لماذا هو اسم نعم اي علامة من علامات الاسم ومن علامات الفعل اذا كان فعل ترى هل هو اسم او فعل نعم كما ذكر الشيخ تترا اسم معناه - [00:12:41](#)

جاءت الوفود فيها فيها تترا اي جاءت الوفود متتابعة الله تعالى ثم ارسلنا رسلا تترا في قراءة متواترة ثم ارسلنا رسلا تترا كلما. التنوين. نعم. تنوين من علامات تسمية الكلمة. هذا ومن نساء ال شهرا - [00:13:11](#)

ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه ثابت في الصحيحين انه الة من نسائه شهرا اي حلف على ان لا يدخل عليهن شهرا وليس المقصود بالايلاء هو الايلاء الذي يذكره الفقهاء - [00:13:33](#)

وحلف الزوج على عدم جماع زوجته اكثر من اربعة اشهر الذي ورد في قوله تعالى الذين يؤذون من نسائهم تربص اربعة اشهر. والمقصود هنا الايلاء اللغوي الاناء في اللغة هو الحلف. ولا يأتي - [00:13:48](#)

اول الفضل منكم اي لا يحدث واختلفت الروايات في سبب حليفه صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل على زوجاته شهرا اشهرها قبل القول الأول قصة تحريم العسل وهي ثابتة في الصحيحين - [00:14:03](#)

والثاني قصص تحريم الجارية ففي سنن النسائي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة رضي الله عنهما حتى حرما فانزل الله تعالى قوله يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة

ازواجك ويؤيده - [00:14:27](#)

ان تحريم الجارية مما ابتغى بمثله مرضاة الزوجات وقيل انه بسبب طلبهن نفقة وهو في صحيح مسلم ويروى الحافظ ابن حجر ان الاليق بكرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم وسعة صدره وكثرة صفحه ان يكون مجموع هذه الاشياء - [00:14:51](#)

للايلاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا. فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح. قيل له انك حلفت الا تدخل شهرا. فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما - [00:15:10](#)

رحمه الله ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة عن الفضل. ثم النجاشية نعى يعني اخبر بيوته وقد كان النجاشي في اسلام صحابي جليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

من هو صحابي اسلم على يد تابعي. هذا مما يلغز فيه. النداسي تابعي ليس من الصحابة لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الذي اسلم على يد تابعي - [00:15:47](#)

احسنت احسنت عمرو ابن العاص نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي اي اخبر بموته في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النجاشي في اليوم الذي مات فيه - [00:16:03](#)
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربعاً. نال الفضة نال النجاشي فضل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه دعائه له هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم - [00:16:18](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:36](#)